Share

البحث البحث...

الرئيسية Home | الاخبار Ahwaz | المقالات Articles | الأخبار News | القسم الفارسي Persian | الكتب Books | التاريخ History | الاتصال بنا

الأرشيف | من نحن | قناة صوت الأحواز | دليل المواقع

كلمة الامين العام المنتخب الرفيق فيصل عبدالكريم نعمة

المجموعة: الأخبار الدولية

الزيارات: 54

في المؤتمر العام الثامن للجبهة العربية لتحرير الأحواز

مملكة السويد – مدينة آرفيكا16/6/2012

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الأخوة والأخوات ايها الاشقاء والأصدقاء

أقول كما قال اخوتي أهلا وسهلا بكم من جديد أيها الاشقاء والأصدقاءِ، وأنتم تشدون الرحالَ عبر المسافاتِ الطويلةِ لحضور مؤتمرنا العام الثامن للجبهة العربية لتحرير الأحواز ، لتبنون جسرا من التواصل بين قضيةٍ من قضايا العرب الرئيسية وهي الأحواز وبين عقولِكم وقلوبكم وضمائركم , ندعوكم أن تكونوا جزءً من هذه الحملةِ وهذا التوجه في بلدانِكم ومواقع إقامتِكم في العالم ، وفي مواجهةِ الحملةِ المضادةِ للإحتلال الفارسي العنصري ومؤسساته الارهابية في العالم المناصرة لسياسته العدوانية ، والعمل على بيان حق الشعبِ الأحوازي في التحرير وفي تقرير المصير وفي دولةٍ حرةٍ مستقلة ، خاليةٍ من الإستيطان الايراني والمستوطنين الفرس ، تمارس سيادتها على أرضها المحتلة بعدوان 1925م.

وأقول لأخوتي وأخواتي الأحوازيين أيضا أهلا بكم مرة أخرة ومبارك لكم هذه الخطوة المقدسة في المؤتمر العام الثامن لجبهتكم الجبهة العربية لتحرير الأحواز ، وأنتم بهذا الحضور ، إن كنتم في المؤتمر أو تتابعونه عبر المسافات أو في الأرض الأحوازية المحتلة ، تؤكدون ارتباطكم بالأحواز ودفاعكم عن شعبٍ عربي مازال ينزفُ من جور الإحتلال الفارسي وإباداتهِ المستمرة ضد شعبٍ أعزل ولكنه يحب عروبته وأصله ودينه وتاريخه المجيد. .

إنكم ابناءُ شعبٍ عربي أحوازي صابر وصامد في وجه القمع الفارسي وتدابير سياسات التفريس بمحاولاتِ تزوير تاريخ الأحواز وتدمير اللغة العربية الى جانب بطشه العنصري عبر إبادة شعبنا واستمرار إعدام شباب الاحواز الحرّ الأبي مرورا بسياسة هدم البيوت والحصار وتجفيف المياه وتطويق الشعب الاحوازي بجدار الفصل العنصري وسياسة التفريس والتطهير العرقي فضلا عن نهب خيراته كسلفه النظام البهلوي المقبور.

ايها الأخوة والأخوات

اسمحوا لي أن اقدم كلمات الشكر والعرفان لأخي ورفيق دربي الأستاذ محمود حسين بشاري الأمين العام للجبهة العربية لتحرير الأحواز لسنوات طوال ، واني عشتهُ وفياً على الأمانةِ ومخلصا لشعبه الاحوازي ، وانني إذ أتسلم منه هذه الراية ليشرفني أن انتهل من تجربته في المرحلة المقبلة ، كما واني أمجّد روحَ الشهيد حسين ماضي الأمين العام الأسبق الذي اغتالته الأجهزة القمعية الفارسية , وروح السيد هادي الموسوي الأمين العام التأسيسي لجبهتنا المناضلة ، وأمجّد أرواح شهداء شعبنا الأحوازي ومن ضمن قيادات الجبهة الذين اغتالتهم أيدي الخلايا النائمة التخريبية السافامية الفارسية في الأمارات العربية المتحدة ومنهم ... الأخ الشهيد المغدور منصور مناحي.

:أيها الأخوة والأخوات

كان وما زال خطاب الجبهة العربية لتحرير الأحواز يصدر من واقع الوطن الأحوازي المحتل وطموحات شعبه الصابر، وبالتالي نحن نقف هذه

الأيام على أعتاب معركةٍ سياسيةٍ قاسية ، بعد أن أغلقت حكومة الإحتلال الفارسي كلّ أبواب الأمل للعودة الى رشدها ، ليس فقط بخصوص الحقوق الأحوازية المشروعة بل وتجاه المنطقة العربية أجمع ، وما تفعله في العراق وسورية والبحرين ولبنان وغير ذلك شاهد على ما نقول ، من كون السياسة الفارسية تجاه العرب وتجاه العالم سياسة عنصرية لا توفر أبسط شروط الأمن للمنطقة ، فالبرامج الأيرانية من خلال مليشياتها الارهابية وفي مقدمتها فيلق قدس الأرهابي وقوات البسيج من المرتزقة من مختلف العالم , الى جانب حرس الخميني الدموي المعروف ، هي برامج بالضد من الاستقرار لجميع الشعوب ، في الوقت الذي لا تصون حتى حقوق شعبها من خلال الاعدامات وكبح الحريات واغتيال الشخصيات الوطنية لتكون خطرا على المنطقة والسلم العالمي.

وفي الوقت الذي نتطلع بأمل الى منظمة الأمم المتحدة كي تنهض بدورها التشريعي تجاه شعبنا وأرضه المحتلة لأكثر من خمسة وثمانين سنة خلتْ ، الى جانب ما نتطلع له من دور أساسي داعم من المنظمات العالمية الانسانية كحقوق الانسان والعفو الدولي وجامعة الدول العربية وغيرها ، ونمهد لكل هذا ببرامجنا السياسية والثقافية والاعلامية الواسعة ، فإننا أيضا ، ومن خلال ما نصبو اليه في المرحلة القادمة وما تتطلبه المرحلة من التأمل والتعامل المرن والواقعي والجدي معها لتحقيق أهدافنا الأحوازية ، نؤمن أنه الى جانب شعبنا العربي الأحوازي المحتل الذي يتحمل العبئ الأكبرَ في مسيرةِ تحررهِ والانعتاق من الإحتلال الفارسي ، فاننا نتطلع الى شعبنا الأحوازي في المهجر ومن عانى سياسات التهجير ، بحيث تضطلع جالياتنا الأحوازية في العالم دون استثناء ، لبلورة رأي عام عالمي مؤثر يضغط على حكوماتها حتى لا تقف على الحياد في صراعنا مع الاحتلال الفارسي ولاستحصال موقف شجاع عالمي بالوقوف بالضد من الغطرسة الفارسية وعنصريتها وسياساتها التفريسية التي تجر العالم الى الحروب والقتل وانعدام السلام العالمي ، وفي مواصلة نهب الأحواز بسرقة الثروات من معادن ونفط ومياه ونشر المستوطنات الفارسية في ربوعه ومواصلة بناء جدار الفصل العنصري من حرس الخميني والبسيج والجيش وسياسة التفريس والتطهير العرقي وتقطيع أوصال المدن الأحوازية من هنا وهناك بالحواجز والجسور والأنفاق والطرق العسكرية الفارسية والمرتزقة من المليشيات الملثمة المجهولة.

أيها الأخوة والأخوات:

فعلى انساننا الأحوازي اليوم دور مهم لأن الظرف الدولي يسمح اليوم أكثر من أي وقت مضى كيما يحقق الشعب الاحوازي جانبا من طموحاته التحررية ، من خلال برنامج سياسي ثقافي طموح لمحاصرة وعزل سياسة العدوان الايراني والتوسع الاستعماري الاستيطاني الفارسي ، ولتعرية وفضح سياسة الطائفية والعنصرية في الثقافة السياسية الاجتماعية الفارسية ، فضلا عن تقوية العلاقات الأحوازية العربية وبالأخص الخليجية والعراقية ، والأحوازية العالمية من خلال المؤسسات والمنظمات المختصة في هذا المجال.

أيها الأخوات والأخوة الأعزاء

نحن سعداء إذ نعيش هذا المؤتمر وما خرج منه من قرارات ومقترحات وتوصيات من أجل أن يقرر شعبنا مستقبله ويمهد الأرضية المناسبة للمستقبل التحرري ، حيث إننا لسنا بحاجة الي استجداءِ خطابٍ لا ينسجم مع حقيقة صراعنا مع الاحتلال الفارسي ، لأنه نضال قومي حضاري عربي يستند على إصالة الإنسان العربي وتاريخه المجيد فضلا بما ساهم التاريخ الاحوازي منذ دولة عيلام قبل آلاف السنين مرورا بأمجاد الحضارة العربية الاسلامية وحضارتي المشعشعية والكعبية قبل الاحتلال وحتى تاريخ النضال الأحوازي وما سجله من بطولات ومواقف استشهادية نضالية ، لنفكر بالمستقبل بروح من المعرفة وبعقل مفتوح وبنفس تحررية.

ايها الأخوة والأخوات:

فنحن الأحوازيون أبناء أمة من الضروري أن ندرك ونتدارس كيف كان تأريخنا وأين موقعنا اليوم وكيف نحث الخطى نحو المستقبل وهذا هو واجبنا جميعا ، وقد تعرضنا الى ظلم كبير عبر التأريخ ، فنحن أمة واحدة غير أنه قد تمت تجزئتنا ، وهناك اليوم واقع واضح وفرص دولية وحقائق ومتغيرات عربية إيجابية علينا أن ندرك كيف نتعامل مع هذا الواقع الايجابي الدولي العربي ، وهي حقائق واقعية تظهر وتؤكد الأنتصار الحتمي لارادة الشعوب , فحين تتطلب أوضاعنا الوطنية الأحوازية أن نناضل ونضحي ونقدم الشهداء فقد فعلنا ذلك ، ولابد أن نتعامل مع المتغيرات العربية والعالمية لانجاح مسيرتنا التحررية العربية على أسس من الثقة بالنفس وبالديمقراطية والحرية والتعايش المشترك للمنظمات الأحوازية وقبول الآخر ، ومواجهة المساع التي تعمل على تحريف القضية عن مسارها بحسم وقاطعية ، وتصويرها صراعات طائفية أو شخصية أو تابعة لهذه الجهة أو تلك , وهي صراعات غذاها الإحتلال الفارسي لانه تصب في مصلحته وفي كراهيته للعرب وعدائيته لنهضة الأمة العربية من أجل ابتلاع المنطقة العربية وبالأخص العراق والخليج العربي ولا يتم له ذلك مادام هناك قضية ثائرة إسمها الثورة الأحوازية.

أيها الأخوة والأخوات:

فنحن نرتكب أفدحَ خطأ إذا ما تصورنا أو أنتظرنا أن تأتي دولة اخرى أو جهة ما تمنحنا حقوقنا ، بل علينا أن نثبت وجودنا ونحقق ذاتنا ليتمكن الآخرون من مساعدتنا.

إن انتفاضاتنا وثوراتنا هي التي تعطي شرعية لمن يرغب أن يساعدنا كقضية انسانية أو عربية من عرب ومن قوى العالم الحضارية الانسانية المدافعة عن الحق الانساني في الحرية ، وقد سارت الجبهة العربية لتحرير الأحواز على هذا النهج منذ تأسيسها لتنتصر على كل المؤامرات الفارسية

وأحلافها الارهابية في المنطقة والعالم التي أحيكت ضدها ، **ولتدحض كل التوهمات بان الجبهة العربية لتحرر الأحواز محكومة بزمان ما ومكان ما** ، ومن توهم ولو لحظة ذلك كان قد جهل بناءها الفكري وتوجهها العقائدي وعمقها الجماهيري ، فضلا عن حجم التضحيات والشهداء الذين عمدت مسيرت جبهتنا العربية لتحرير الأحواز وخلدت بأسمائها نضال الشعب الاحوازي كسجل مضاف الى تاريخ الأحواز العظيم.

وكما ترون اليوم ، أن العالم في تحول وتغير متسارع ، وبالأخص منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي ، والأمر هكذا ينطبق علينا ، نحن الأحوازيون وكأبناء أمة عظيمة ، أن نستعد لمواجهة كل الاحتمالات التي تدخل ايران بشكل أساسي فيها من غليان شعبها وما تسببه سياساتها الهمجية من استعداء العالم ، وكنا نعمل لهذا الاستعداد دوما لاننا كنا نقرأ المستقبل بشكل صحيح.

فنحن في الجبهة العربية لتحرير الأحواز نعتبر المؤتمر العام الثامن خطوة مقدسة ومباركة , وعلينا أن ندرك ومعنا العالم أجمع أن حق تقرير المصير هو حق طبيعي وقانوني حسب التشريعات الدولية وحق الهي منحنا إياه رب العالمين في الحرية والعدل ، ويحدونا الأمل أن يلتم شمل كل القوى الأحوازية ومنظماتها المناضلة في لقاء أو مؤتمر وحدوي إن شاء الله سبحانه وتعالى ، وبمشاركة عموم الأطراف السياسية والأكاديميين والمثقفين الأحوازيين ، لنعلن رسالة السلام والتحرير والوحدة لعموم شعوب العالم وبالأخص الشعوب الصديقة في كل مكان فضلا عن شعبنا الذي ينتظر هذا الموقف منا جميعا.

إنّ موقفنا في التعامل المستقبلي مع المسميات السياسية يكون حسب الاستحقاقات الأخوية والواقعية الفاعلة على الأرض والقاعدة الشعبية في داخل الأرض الأحوازية المحتلة ، وكذلك التعاون يكون علي أساس المعني التحرري المصيري الأحوازي ، وسوف لن نتعامل مع الأسماء الوهمية مع ايماننا بالأسماء الحركية للضرورات الأمنية والحفاظ على أخوتنا وأهليهم في الداخل والخارج.

فنحن انطلاقا من ذلك لا نطرح أنفسنا أفضل من غيرنا بحكم انجازاتنا في الساحة التحررية الأحوازية ، ولكن نعتبر أنفسنا من الأساسيين في الساحة النضالية ومن حقنا هذا الاعتبار لما قدمناه خلال إثنان وثلاثين سنة مضت وهذا واجبنا ، وفي نفس الوقت أن نكون أساسيين كمؤسسين ومبادرين لاطار وحدوي أحوازي يتحقق من خلال الالتفاف حول حركة جامعة موحدة نضالية

فالشرط الأساس لأي أنتصار وتحقيق أية مكاسب أخرى هو توحيد البيت الأحوازي ، لذا فإننا بكل أعتزاز قد أتخذنا خطوات جيدة بهذا الأتجاه وحققنا نجاحات ملموسة مثلما كانت تجربتنا في تأسيس الجبهة العربية لتحرير الأحواز على أساس توحيد عدة فصائل أحوازية ، وهنا لا نقول تذويب المسميات بقدر ما نطمح الى خيمة وطنية توحِّد المواقف والرؤى الإستراتيجية المستقبلية نحو التحرير بروح ديمقراطية وشراكة وطنية بما يشبه مجلس وطني شعبي أحوازي.

نعم قد يكون لدينا بعض الخلافات والمشكلات ، غير أن البيت الأحوازي قد نظم وتوحد الى حد كبير، فنحن والحمد الله سبحانه وتعالى موحدو الفكر والايمان في المسائل المصيرية ، وهو مطمح يجب أن يستمر ويستقر الى الأبد.

أيها الأخوة والأخوات:

فنحن أخوة ونمد يد الأخوة لجميع الشعوب في العالم , ونعاضد الشعوب المتطلعة الى التحرر والانعتاق وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني والشعوب المظطهدة تحت نير الإحتلال الفارسي، حيث أن تلك الأوهام والانطباعات والتصورات الخاطئة التي تراكمت عبر التأريخ الأستعماري المختلف القائلة بالعداء بين الشعوب والناس إن كانوا عربا أو غير عرب ، إنها جريمة أرتكبتها الدول الاستعمارية والافكار السياسية العنصرية والأنظمة الدكتاتورية الدموية بحق الشعوب وفي مقدمتها العنصرية الفارسية في عهد البهلوية الدموية ومن ثم الخمينية الارهابية ، فنحن نؤمن لا يجوز أن يعادي أي شعب شعبا آخرا ، ولكن لا نسوام أبدا على حقوقنا الأحوازية التحررية ، وكل برامجنا الناضلية الجهادية ألغاية منها هي للدفاع عن أنفسنا ، وعلى الشعب الفارسي الذي يتربع على رقاب أبنائه نظام الخمينية الدموي أن يدرك رسالتنا هذه والتي هي رسالة سلام من أجل تحررنا ، ومن أجل حريته في نفس الوقت ، مثلما عمل شعبنا العربي الأحوازي وقادته القوميين والدينيين وغيرهم في مساهمته الجادة لتخليص الايرانيين من نير العبودية البهلوية عام 1979م وقدم التضحيات والشهداء ، ولكن نال الثمن بالغدر والابادة على أيدي الخمينيين ومازال على أيدي الارهابي خامنئي ومؤسسته العسكرية الدموية العنصرية الفارسية.

أيها الأخوة والأخوات:

نعيش وإياكم في زمن الثورات ونحن نؤمن أن أول الثورات في العصر الحديث انطلقت من أرض الأحواز في الأيام الأولى من الاحتلال الفارسي عام 1925م وما زالت ، واستلهمتها أرض العروبة للتحرر ، وها هي اليوم يثبت وجوده الشعب في أكثر من بلد من البلدان ، وان أيام الاطاحة بالخمينيين قريبة.

لقد طوّح الشعب العربي الأحوازي برؤوس الطغاة البهلويين الذين جثموا على صدر الشعوب بعنصريتهم وجبروتهم الدموي ، وأزال نظاما استعماريا استلب أموال العرب الأحوازيين ، وبدّد ثروات الشعوب ، وجمع على حساب دماء الناس عشرات المليارات من الدولارات.

فالشعب الأحوازي أزال نظاما ملكيا استعماريا استخدم الأجهزة القمعية لسلب الحريات ليس في الاحواز العربي فحسب , بل وفي كل أراضي الشعوب المحتلة من قبل الدولة الفارسية كالكرد والبلوش والآذربيجانيين والتركمان وغيرهم ، ذلك النظام الدموي الذين لم يكن له رصيد من الثقافة ، ولا رصيد من القيم ، وبقى جاثما مدة طويلة من الزمن على صدر شعبنا المناضل الثائر ، ليعيد نظام خميني الارهابي الكرّة بعد أن غدر بشعبنا وخان العهود والمواثيق والقسم.

وبعد غدر الخمينيين وتيارهم الارهابي البغيض الدموي شمّر شعبنا ومازال عن ساعد الجد ، وانطلق بثورة تزلزل الأرض يوميا من تحت أقدام المحتلين الفرس ، فارتبط حاضر الشعب الاحوازي بماضيه تماماً ، كما ارتبطت البهلوية الدموية بالخمينية الارهابية ، فكان ذلك سر ثورتنا وسرّ ديمومتها وانشاء الله ذلك سرّ انتصارها على الطغاة الفرس ، فلم تكن الثورات المعاصرة التي عشناها في الساحة الأحوازية وإلى اليوم خارجة عن

القياس ، إنما كان الشعار الذي دوّت به حناجر الناس في الأحواز: **((الله أكبرْ ... الشعب الأحوازي يتحررْ))**

أيها الأخوة والأخوات:

إذن شعبنا الأحوازي يملك سرّ التحوّل والتغيير والانتصار ، وليست المسألة مسألة كمّ بشري محاصر ومحتل إنما مسألة النوع البشري الراغب بالتحرر والحرية والعدل , فكان هذا الأحواز الذي بعد كل تلك السياسات من التفريس العنصرية البغيضة ، مازال عربيا مقاوما فاعترف بذلك حتى العدو الفارسي ومن حالفه من المرتزقة.

فشعبنا العربي الأحوازي برغم جراحاته له من الإرادة والتحرّر والتطلّع إلى المستقبل ما يجعله مؤهلاً لأن يضحّي من أجل التحرير دوما ، ويهتم بالحرية دوما ، ويضحّي من أجل كسر القيود الفارسية كما يفعل دوما , ويكسب الشقيق والصديق دوما لان قضيته قضية عادلة وحتى يمضي في عملية الحرية والتحرر والاستقلال.

أيها الأخوة والأخوات

وأخيرا ومرة أخرى أشكركم على مشاركتكم لنا العملية والوجدانية مؤتمرنا هذا ,ونعاهد أصدقاءنا في العالم واشقاءنا من الخليج العربي حتى المغرب العربي , كما نعاهد شعبنا في الاراضي الاحوازية المحتلة ، بأننا على العهد باقون , وسنبذل كل ما بوسعنا من أجل ما قطعناه على أنفسنا لتحرير شعبنا وإسعاده وإنقاذه من هذا الطغيان الفارسي الجاثم على صدره لحقب طوال ، وإن غداً لناظره قريب.

ومن الله التوفيق

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

المجد والخلود لشهداء الحرية والتحرير والعدالة والسلام في العالم

والسلام عليم ورحمة الله وبركاته

Share

المقالات والتقارير والاخبار المنشورة في الموقع لا تعبر عن راي **الموقع بل عن راي اصحابها**

Share

للأعلى
RTL - LTR | - + |

موقع صوت الأحواز 2008-2011 © جميع الحقوق محفوظة. من تصميم جوملا العرب